

ملتزم نص نص - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منه - [00:00:00](#)

ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا بالقاب. بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احذكم ان - [00:00:40](#)

ان يكون لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله ان الله هذه الاية الكريمة في سورة الحجرات وما زلنا نتناول سورة الحجرات. وآآ زي ما انتم آآ يعني احنا خدنا شوط كبير في صورة الحجرات. قلنا سورة الحجرات ديت هدفها ان احنا نطلع بتصور شامل عن المجتمع الذي نريد - [00:01:20](#)

بان نبنيه والمجتمع المثالي الذي يريده الله سبحانه وتعالى. وقلنا ان المجتمع ده له ملامح ولي ابعاد ما ينفعش يستغنى عنها ابدًا.

زكرنا العلاقة مع الله والعلاقة مع النبي عليه الصلاة والسلام والتعامل مع الفاسق يعني - [00:01:55](#)

اللي عايز يراجع الموضوع ده هي السلسلة سلسلة تدبر سورة الحجرات. لكن بين ايدينا اليوم النداء الرابع في سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خير - [00:02:14](#)

الايات التي قرأناها. يعني من الحاجات الجميلة الصراحة. يمكن في ناس بتعلق كده يعني في ما بنشر الدروس فكان في تعليق جميل جاء لي واحدة كده يعني اظن مغربية او مش عارف ايه. فكاتبة انا انا انا حبيت سورة الحجرات - [00:02:34](#)

الطريق ده من اجمل التعليقات التي قرأتها. هو ده من اهداف ان احنا ندرس القرآن يا اخواننا. ان احنا نحب القرآن. مشكلتنا دايمًا لما انت اه ما بتحبش حاجة معينة او حد معين ان انت ما بتبقاش عارف كويس - [00:02:54](#)

هو مش عارف قيمته. او مش عارف هو هو يعني صفاته لما تعرفوا بتحبوا شخص ما كنتش تعرفه فعلاقتك به فاترة. لكن مجرد ما قربت منه وعرفت اخلاقه وعرفت طباعه وبدأت تتعرف عليه. بدأت تحبه - [00:03:09](#)

كل ما تعرف عنه حاجة احسن تحبه اكثر وكل ما تجد فيه صفة مثالية تحبه اكثر. تمام فكذلك القرآن. مشكلتنا على القرآن ان احنا ما نعرفوش كويس انا لقيتنا به علاقة سطحية. نقرأ عشان ناخذ ثواب. نقرأ علشان يعني نقرب من ربنا شوية. الحاجات دي جميلة. ما فيهاش مشكلة. بس انت ما عرفتوش بجد - [00:03:23](#)

ما تعاملتش معه مباشرة. ما تعاملتش معه وفهمته. ما تعاملتش وعرفت هو بيدي لك ايه مكمل المزايا اللي فيه وكم اصلاح النفوس اللي فيه الحقيقة من الحاجات اللي يعني حبيت يعني اقولها لكم. فعلا ان الدروس دي من افضل فوايدها انك انت هتحب القرآن فعلا. بص احنا كل ده في - [00:03:44](#)

الحجرات يعني تخيل بقى لو تعاملنا مع القرآن بنفس الطريقة ديت طبعا مش مش لازم بالطريقة ديت يعني نفوص قوي كده لكن لكن على الاقل ان احنا نحاول نفهم تقول لنا ايه؟ واياه ارتباط الايات ببعض؟ واياه الاشارات اللي ربنا يعني يريدنا منا والاوامر التي يريدنا منا وقد ايه فيها صلاح للنفس والمجتمع؟ واجابات على تساؤلات كتير - [00:04:05](#)

لذلك انا النهاردة انا كنت بحضر الدرس. كنت ناوي اتكلم على ايه؟ على المحاور الستة اللي هي في الصورة اللي هي في الايتين دول. السخرية واللمز والايه؟ والتنازع باللقاب سوء الظن والتجسس والايه؟ والغيبة. فالمهم بدأت ايه؟ احضر كده فوجدت ان انا قلت ابدأ الاول بايه؟ بكلام موضوعي حوالين الايات. يعني - [00:04:25](#)

هانتى بنستفيد بيها ايه استفادة اجمالية يعني بغض النزر عن الايه؟ التفاصيل. فبدأت اسرد فوايد كده ايه؟ موضوعية. لغاية ما لقيت الدرس خلص معي وما ينفعش يستحملش اكر من الايه؟ من اللي اتكتب يعني - [00:04:47](#)

فشكلي النهاردة اللي هتكلم عن السخرية ولا على الايه؟ ولا على اللمز ولا التناوب بالالقاب ولا اي حاجة من الحاجات ديت. انا هاطوف بس حوالين الايتين. هقول الايتين تقول ممكن انت يعني يفيدوك في ايه اصلا؟ غير تفاصيل الست لان احنا احيانا برضو بنركز على ايه؟ السخرية يعني مش ما عندناش رؤية موضوعية - [00:05:02](#)

شاملة للايات. لان فيه بتبقى فيه فوايد تانية محيطة بالايات. الموضوع نفسه السياق. ليه دي بعد دي؟ ليه دي قبل ديت؟ وليه ديت هنا وايه علاقة ده بالموضوع؟ ففي فوايد كتير قوي في الايتين دول بالزات - [00:05:22](#)

خلونا النهاردة نمسك كده سبع او تمن وقفات حوالين الايه؟ حوالين الايات ديت. الوقفة الاولى وقفة ايه؟ وقفة غريبة شوية احنا طبعا كل دراستنا دي للقرآن. القرآن ده نعتبره هو الدستور بتاعنا. وهذه الرسالة السماوية التي انزلها الله على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:37](#)

كل القصة اللي احنا فيها دي والدرس اللي انتم بتحضره والقرآن واستجابتكم له هي فرع عن ايمانكم. بالله اصلا مش كده؟ لو ان انسان كافر يعني مش هيستفيد حاجة من التعب - [00:05:56](#)

ديت الا اذا فعلا اقر واستقر عنده ان الكلام ده كلام الله سبحانه وتعالى. من الحاجات الجميلة اللي انت بتطلع بها من ايات القرآن ان ايات القرآن هي دالة على ان الله حق - [00:06:06](#)

دالة على وجود الله سبحانه وتعالى قالت رسلهم افي الله شك فكل ما تتعلم القرآن يزداد في قلبك اليقين ده. ان لا يوجد شك في الله سبحانه وتعالى. وان الاقرار بالله سبحانه وتعالى ده شئ راسخ في النفوس - [00:06:24](#)

لا يمكن ان ينفك عنها. ولا ينكر ذلك الا مكابر ومعاذ وجاحد. لان استقرار معرفة الله في القلوب اوضح من الشمس في رابعة النهار. لكثرة الدلة على ذلك ما من شئ الا يدل على الله سبحانه وتعالى. الخلق التكوين الاتقان الابداع. حاجات كتير يعني العلماء لما بيتكلموا في ادلة - [00:06:41](#)

يرد على الملاحظة بيحييوا ادلة كتير قوي. لكن انا النهاردة عايز اتكلم في نقطة واحدة بس. نقطة واحدة بس. هي نقطة جوة نقطة اصلا. يعني العلماء لما بيتكلموا في الرد على الملاحم - [00:07:07](#)

كده بيحييوا نقط كتير جدا استدلالات عقلية واستدلالات يعني بينوعوا الاستدلالات وجوة كل استدلال في ايه؟ في اقسام. الحاجات اللي بيستدلوا بها على الملاحظة هو موضوع خطير جدا وهو الفطرة - [00:07:17](#)

الفطرة. ان الفطرة دي حاجة مغروسة جوة كل واحد فينا وكل واحد بيتولد بيلاقيها ايه؟ مغروسة فيه من الذي غرسها؟ يعني احنا احيانا بنتعامل يا اخواننا مع حاجات على انها بديهيات. بس احنا ننسى نسأل نفسنا هي ليه بديهيات - [00:07:32](#)

وايه اللي خلاها بديهيات الحاجات اللي كل واحد فينا من غير حتى ما يتعلم. بيلاقيها مستقرة فيه هم بيتكلموا في كذا نقطة بقى تحت النقطة ديت. بس انا هتكلم برود في نقطة تحت نقطة الفطرة. وهي مسألة الاخلاق. ان الايات اللي احنا فيها بتتكلم على ايه؟ عن الاخلاق - [00:07:54](#)

وهي مسألة النزعة الاخلاقية التي يجدها كل انسان في نفسه كل انسان بيجد في نفسه ايه؟ نزع اخلاقيا. يعني هناك اخلاق معينة بيتفق عليها جميع البشر لا يختلفون عليها ابدًا - [00:08:14](#)

يعني مسلا لا تجد احد من البشر ينكر ان العدل خلق جيد. وان الظلم خلق ايه؟ قبيح كل البشر يتفقون على ان الصدق خلق جيد. وان الكذب خلق ايه؟ قبيح - [00:08:29](#)

ايه اللي خلانا نتفق على كده يعني؟ ليه مش الظلم كويس هو بيحقق مصالح لو احنا بصينا بنظرة نفعية بنظرة مادية زي نزره الملاحظة قد نجد ان الزلم هو الايه؟ هو الافضل. لانه بيوصلك لمصالح العدل مش بيوصلك لها - [00:08:49](#)

قد نجد ان الكذب هو الافضل. لانه بيوصل لمصالح العدل مش قليل صدق مش بيوصلك لها ليه كلنا حتى اعنى المجرمين؟ لو جبننا

مجرم نفسه متربي طول حياته على الاجرام لو سألته ان يحصل العدل ولا الظلم؟ يقول لك العدل طبعاً احسن - [00:09:10](#)

انت بتعمله ده غلط ولا صح يقول لك اللي بعمله ده غلط. رغم ان هو عايش طول حياته على الظلم واتربي على الظلم. عشان ما

حدش يقول ان الايه؟ ان المكون ده نتج عن التربية. لا ده انا لو جبت لك واحد - [00:09:26](#)

واحد من اول ما اتولد لغاية ما مات كان عايش وسط المجرمين. هيقول لك ان العدل صح والزلم ايه؟ غلط فالاخلاق اللي جت في الايات ديت انتم دلوقتي سمعتموها صح. السخرية والغيبة والتجسس. كل واحد فينا حسان الايه الحاجات دي مرفوضة. مش كده -

[00:09:36](#)

يعني ما جاش مسلاً يعني مسلاً نفترض مسلاً نفترض افتراض يعني. وجدت اية في القرآن تقول يا ايها الذين امنوا اظلموا ولا تعدلوا.

هتلاقى هتلاقى هتلاقى نفسك سمعتها قبلتها ولا هتتحس بحاجة غلط - [00:09:52](#)

تحس في حاجة غلط تقول ايه مش معقول! الكلام ده غلط اكيد. طب ليه غلط؟ ما اعرفش بس غلط. الزلم وحش. الزلم غلط هو ده اللي انا عايز ايه؟ احط ايدي عليه انك انت لما سمعت الايات دي وهي بتنتهي عن الايه؟ التنازع باللقاب والكلام ده. وجدتها مستقرة

عندك عادي. ما فيش حد فين؟ قام وقال ايه - [00:10:05](#)

هو ليه ربنا بين عن السخرية يعني؟ ما جاش في دماغك التساؤل دوت. لان هي وافقت عندك ايه؟ فطرة هو السؤال بقى هي الفترة

دي جت منين؟ لو احنا مشينا ورا الملاحظة ان الكون ده ما لوش خالق. وان العملية مادية بحتة. يبقى المفترض - [00:10:23](#)

اعتقد ان اللي بيتولد ما يقاش عنده في الجودة اي معلومات. ما فيش حاجة عنده موجودة. فضلاً ان هي تكون الحاجة الموجودة دي بتشابه كل الموجودين لابد ان يكون السؤال مين اللي وضع الايه؟ البديهيات ديت. كل واحد فينا بيطلع عنده بديهيات مسلاً زي في

امور عقلية حتى بديهية - [00:10:41](#)

ان الاتنين اكبر من الواحد مسلاً هل في حد فكر ان هو يطلب اسباب على ذلك دي بديهية بيسموها بديهية عقلية. طب ليه هي

بديهية؟ ليه مش الواحد اكبر من الاتنين؟ تقول لي ما اعرفش - [00:11:02](#)

هي كده هي دي بقى المشكلة. ان الحاجات اللي هي كده دي ايه اللي خلاها هي ايه؟ هي كده. الالحاد ما عندوش اجابة عن الايه؟ عن الحاجات ديت لان نزيته المادية ما بتدكش اجابة عن الايه؟ عن القصة ديت. لذلك الملاحظة. طبعاً انا ايه مش هخش في مآزق تانية.

بس انا عايز اقول لك ان الالحاد - [00:11:16](#)

مآزق كبير جدا يعني. لان مسلاً المسألة زي المسألة الاخلاقية ديت عند الملاحظة ما لهاش اجابة. لو انت مسلاً في منازرات الملاحظة لما

يقول له مسلاً ليه كل واحد فينا بيجد في نفسه حب للعدل؟ وبغض للزلم. ليه - [00:11:36](#)

كل واحد فينا بيجد نفسه بيرى ان الصدق حق وان الايه الكذب باطل. فما بيجودوش ايه؟ اجابة. او يحاولوا يجاوبوا اجابات ايه؟

يعني بتلف وتدور. لكن في الاخر ما بيقدموش اجابة. اجابة واضحة - [00:11:51](#)

لان القيمة دي قيمة مطلقة يعني مش قيمة نسبية حتى. يعني مش يعني ايه نسبية؟ يعني القيمة دي تكون كويسة في وقت بدون

وقت. في مكان ومكان لا. لا انت بتجد دي قيمة موضوعة فيه - [00:12:05](#)

ما لهاش علاقة بمكانك ولا زمانك ولا لونك ولا جنسك ولا تربيتك ولا اي حاجة خالص. هي مزروعة فيك زرع هي فكرة مزروعة دي.

من الزي وضع الايه؟ الامور ديت. لذلك الملاحظة لما بيتزنقوا خالص فيه اصل الملاحظة على نوعين. النوع الاولاني - [00:12:15](#)

بيحاول يجاوب. بس تطلع اجابته ايه؟ دبلوماسية كده اللي هي مش مقنعة خالص. والنوع الثاني صريح مع الحاده يعني يصرح ان

الايه ان الكلام دوت اه ما عندناش ما فيش حاجة اسمها اصلاً نزعاً اخلاقياً - [00:12:34](#)

في واحد ثاني بينكر الموضوع ده اصلاً. بيقول لا مين قال اصلاً ان في بديهيات اخلاقية. هو ده ايه؟ بينكر حتى الايه؟ البديهي بينكره

عشان يطلع من المآزق دوت. فيجوا يقولوا له طيب كويس انت ما عندكش بديهيات اخلاقية - [00:12:54](#)

اذا انت لا ترى ان الظلم فيه مشكلة ما احنا دلوقتي عندنا ام حاجتين. الحاجة الاولانية ان مين اللي حط الايه؟ البديهيات ديت.

الحاجة الثانية انا بعرف ازاى ان دي صح - [00:13:09](#)

دي غلط يعني ازاي عرفت ان العدل خير ازاي عرفت ان الزلم ايه شر؟ دول فعلين يعني لو انا مادة مادة بحتة بالنسبة لي الفعلين زي بعض ايه اللي خلى في نفسي قرار ان ده صح وده غلط؟ فيجي واحد ملحد يقول لك ما فيش حاجة اسمها ايه؟ ما فيش حاجة اسمها ثوابت اخلاقية اصلا. فبيبتدوا يزنقوه بقى اكثر فبتلاقي في المناظرات - [00:13:24](#)

وانت على النت بتابع الحاجات دي تلاقه ببسألوه. طيب يقولوا له ما رأيك في الاغتصاب هل هو يعني عمل اخلاقي ولا غير اخلاقي يقول لي فتلاقيه رد ويقول له انا شايف ان هو ما فيهوش حاجة اصلا. مسألة نسبية اللي عايز يغتصب يغتصب مش عايز يغتصب ما عندوش مشكلة يعني. يعني تشارلز دوكنز تشارلز دوكنز - [00:13:47](#)

دوت ايه كبير الالحاد في العالم دلوقتي. ده المنزر الاساسي للايه؟ للالحاد. سألوه ما سالوه ايه رأيك في اللي عمله هتلر في اوضح من كده ما فيش عاقل في العالم يقول لي اللي عمله هتلر ده ايه؟ صح - [00:14:09](#)

فكان الرد بتاعه يقول لا اجد عندي مانع ان اقول ان ما فعله هتلر صواب هو من وجهة نزره بيعمل حاجة يعني انا ما عنديش سابت اخلاقي بقيس عليه بيقول ما الذي يمنعني ان اقول ان ما فعله هتلر صواب؟ اعلم ان هذا صعب فعلا. ولكن لا مانع عندي ان اقول ذلك - [00:14:26](#)

مرة تانية اسألوه عن الاغتصاب بقى فيقول الاعتقاد ان الاغتصاب خطأ وامر افتراضي اعتباطي. يعني ما ما لوش قاعدة مبني عليها. ايه اللي يخلي الاغتصاب غلط يعني ما فيش حاجة عندنا بتقول ان ده غلط ده صح - [00:14:49](#)

ما فيش مكون عندي بيقول بيميز لي بين الاليه؟ بين الصح والغلط. اسوأ منه بقى له برضو دوت واحد من الاليه؟ الناس قالوا له لمازا لو انت شايف ان ما فيش ما فيش اخلاق ما فيش حاجة اسمها اخلاق مزروعة في الانسان - [00:15:04](#)

وعايز ينكر عايز ينكر وجود ربنا فلازم ينكر النزعة الاخلاقية. لانه لو اسبت النزعة الاخلاقية لازم يسبت ان فيه حد وضعها. وبالتالي هيوصل نتيجة ان فيه رب فبينكر ان في نزعة اخلاقية. قالوا له ما تقول في زنا المحارم - [00:15:22](#)

ايه رأيك في زنا المحارم؟ قال لا اري انه خطأ لا اري انه خطأ. النوع ده من الملاحظة لا يرى حتى ان قتل الاطفال خطأ ده عمل كل واحد ايه؟ حر يحط لنفسه المنزومة ليه؟ الاخلاقية اللي هو شايفها. ما فيش مشكلة. زي اللي ما تستغربش ان اكبر نسبة جرايم في التاريخ كانت - [00:15:36](#)

على ايدي الاليه؟ الملاحظة. سواء كان مسلا ايه؟ سواء كان آآ او آآ مسلا او كده دول اكثر ناس قتلوا ناس في التاريخ يعني. وعلى فكرة هم بيقتلوا ما كانوا شايفين نفسهم بيعملوا حاجة ايه - [00:15:56](#)

حاجة غلط. لان هو الفكر الالحادي قائم على كده. ان المسألة كلها نسبية. ما فيش حاجة اسمها اخلاق مطلقة المسألة نسبيا انا اللي شايفه ده صح يبقى صح انت فاهم اصل الناس فاكدة ان الالحاد مشكلته انكار وجود الله بس - [00:16:12](#)

في توابع كتير للموضوع دوت. ان انت طالما انكرت وجود الله يبقى انكرت الاخلاق. لان انا عشان اسبت الاخلاق لازم اسبت ايه؟ الله. لان اسبات الاخلاق اللي هي المطلقة دي المعاني المطلقة اللي احنا بنعتقدها ديت اللي احنا كلنا دلوقتي انتم لما انا - [00:16:29](#)

سألتكم كلكم فكرتوا هي صح هو ليه؟ ليه كلنا بنعتقد العدل صح والزلم ايه؟ غلط. المعنى ده ليه كلنا متفقين عليه لو انا اسبت المعنى ده لازم اسبت ان في حد ايه وضعه. فالالحاد عشان يبقى الحاد صح لازم ينفي الاليه - [00:16:49](#)

ينفي المعنى دوت ان ما فيش حاجة اسمها اخلاق مطلقة مغروسة في كل انسان. وبالتالي يلغي المنظومة الاليه؟ الاخلاقية. وبالتالي العالم مع الالحاد يتحول الى فوضى ليس لها مسيل. لان هو دلوقتي قال ما فيش حاجة اسمها ايه؟ اخلاق كل واحد حر يعمل اللي هو ايه؟ اللي هو عايزه. تمام - [00:17:07](#)

فدي مشكلة كبيرة. لذلك مهم جدا ان احنا من ايماننا بالله سبحانه وتعالى او من محاسن هذا الدين ان احنا نؤمن ان الله سبحانه وتعالى جعل فينا فطرة. والفطرة دي - [00:17:27](#)

جاءت الرسائل تؤيدها. ودي من الحاجات برضو فرع ثاني لموضوع ثاني نخش فيه. ان من الحاجات اللي تدل على ان هذا الدين حق. ان كل تعاليمه تجدها متسقة مع الاليه؟ مع الفترة. يعني انا دلوقتي الايات اللي انا قرأتها ديت دي ربنا قالها لنا. فهي لما نزلت او

انت سمعتها - 00:17:42

وجدت ان هي مقبولة. ان هي متسقة مع ايه؟ مع فطرة فيك. فهي كده الرسالات السماوية تجدها متسقة مع الايه؟ مع الفترة. لان اللي زرع الفطرة هو اللي اصلا الرسالة فلا يمكن ان يكون هناك تعارض بين فترة سليمة وبين الرسالة الايه؟ الربانية. واضحة كده؟ الحاجة

اللي بعد كده - 00:18:02

ان اهمية الدين. الدين اهمية الدين كمكون مجتمعي شيء مهم جدا. المجتمعات اللي عايزة تلغي من الحياة او سواء بقى الحاد او غير الحاد يعني ممكن يكونوا مش ملحدين بس مش عايزين الدين يبقى في الايه؟ يبقى في الحياة. صلي صوم بس اخرك - 00:18:22
كده لكن الدين في الحياة مرفوض. فدوت برضو دعوة الى تدمير العالم. لان اخوانا الدين مكون اساسي من مكونات الانسان ودي جزء من الفترة برضه بس مش هتتطرق له. لكن عايز اقول ان العالم لا يصلح الا اذا كان هناك ايه؟ دين. لان الدين ايه الدين بيضيف

ايه للموضوع - 00:18:42

بيحول الاخلاق مش معاملة بين فرض وفرض انما هي معاملة اصلا مع مين؟ مع الله سبحانه وتعالى. انت ابتداء بتعامل الله سبحانه وتعالى بهذه الايه؟ الاخلاق. وارتباط الاخلاق بالايمان ارتباط وثيق عندنا. لذلک الايات بتبدأ يا ايها الذين ايه؟ امنوا لا يسخر قوم من قوم. ايه علاقة الايمان بالسخرية؟ ما ينفعش - 00:19:02

ومن يسخر ما ينفعش مؤمن يغتاب تقول لي طب ما الغيبة دي من ورا المؤمن طب ما اعملها. ايوة لان ايمانك يمنعك من ذلك. انا عايز اقول ان اهمية الدين كمكون اساسي ليه - 00:19:27

لان زي ما قلنا ربط الاخلاق بالمولى سبحانه وتعالى. فلو اتربطت الاخلاق بالله سبحانه وتعالى صار هناك رقابة دائمة. صار هناك رقابة دائمة. الرقابة الذاتية ورقابة مجتمعية. فلا يمكن انك انت تخطى في نفسك حتى. ولا يمكن انك تخطى في ايه؟ تخطى في غيرك.

تخطى في غيرك. فلذلك - 00:19:37

حتى اه يعني الرقابة ديت زي ما قلنا مهمة لصالح المجتمع. لان اغلب المجتمعات بتعتمد على القانون دلوقتي. مش هتعتمد على ايه؟ على الدين لذلک اذا غاب القانون بيحصل ازمات كبيرة جدا. فلو رجعنا تاني للتصور الاحادي هتجد ان الملاحظة في الحتة دي

بيوصلوا لايه المأزق - 00:19:57

كبير برضو. لان هم لما مقتضى الاحاد وانكار وجود الله معناه ان ما فيش رقابة وما فيش ايه؟ ما فيش اصلا اخلاق. انما منزومة دي مش موجودة اصلا ما فيش حاجة اسمها اخلاق فاضلة واخلاق سيئة. العملية كلها نسبية محضة. بالنسبة لك انت الزلم وحش. بالنسبة

لي انا كويس - 00:20:17

بالنسبة لك انت تمشي عريان دي حاجة وحشة. بالنسبة لي انا وحشة برضو يعني. بالنسبة لهم هم ممكن كويسة. يعني يعني ايه

المسألة كلها ايه؟ نسبية. الصدق بالنسبة لك فضيلة. بالنسبة لي انا مش فضيلة. انا يهمني مصلحتي - 00:20:37

فدي مسألة نسبية. فلو وصلنا للمرحلة دي الملاحظة لما جربوا يعيشوا بالايه؟ بالمنهج دوت وصلوا لازمات كبيرة جدا. ان وجد ان ممكن وجد ان الموضوع بييجي فيه هو. زوجته تزني مع صاحبه - 00:20:55

لما ييجي دلوقتي يتعرض لازمة زي دي مش عارف يعمل ايه اتساقه مع نفسه المفروض ما يعمل ايه ما فيش مشكلة خالص. حتى لو

انا بالنسبة لي ان الزوجة هو بالنسبة له يعني زوجته تزني غلط بس هي بالنسبة لها مش غلط - 00:21:11

ولو انت متسق مع نفسك مش هتقدر مش هتقدر تعمل لها حاجة. فبدأت الضربات تيجي لهم في ايه؟ في أنفسهم. هو ماشي وهو

بينشر الفحش بس تيجي في لا انا بقول لك ايه؟ احنا اخلاق على الآخر - 00:21:28

على فكرة احنا بين طاهر طول عمره طاهر لذلک فولتير طبعا فولتير معروف ان من اشهر الايه؟ اللي حاولوا ينشروا الفجور

والفواحش في العالم كله وصل اه طبعا لما شاف الازمات الاخلاقية اللي نتجت عن الفكر المنحرف ده كان له كلمة مشهورة يقول لو لم

يكن الله موجودا لوجب اختراعه - 00:21:38

يعني لو ما فيش اله لازم نخترع لنا اله علشان لازم حاجة ايه تضبط الايه تضبط الناس ما هو دلوقتي احنا دلوقتي ايه اللي بيخلينا يا

اخوانا ده يرجعنا تاني يا ايها الذين امنوا لا تقدموا ايه؟ بين يدي الله - 00:22:00

ان وجود اله فوق البشر عليم حكيم خبير قادر قاهر قوي هو اللي بيضع القوانين ده بيخلي الامور ايه ضبط وتستقر ان احنا كلنا بنستسلم له. مش بنستسلم ليه كده وخلص؟ لا بنستسلم له عن يقين وثقة - 00:22:15

انه لا يدلنا الا على الخير لا يحزرننا الا من شر. فدي من جمال الاسلام يا اخوانا. انت كلمة الاسلام دي اصلا كلمة جميلة. عارف يعني ايه اسلام؟ يعني انت استسلمت - 00:22:37

نمت لله. عارف يعني ايه استسلمت لله؟ يعني سبت نفسك لعليم خبير قوي قدير. آآ قاهر جميل كل حاجة فيه لها الكمال المطلق. له الاسماء الحسنى سبحانه وتعالى. هو ده اللي بيقول لك اعمل ايه وما تعملش ايه - 00:22:47

مش بيقول لك الواحد مسلا ايه لما الواحد يبقى له كبير بيكبر معه. لما انا مسلا ابقى شغال عند الرئيس غير شغال عند الوزير غير شغال عند ايه؟ عند شخص عادي. كل ما يبقى الكبير - 00:23:06

بتاعي اكبر كل ما انا باكبر ايه؟ معي. فتخيل لو انت انت الكبير هو الله سبحانه وتعالى. هو الكبير سبحانه وتعالى. هو ده اللي بيامرني. هو ده اللي بينهاني. هو ده اللي بيقول لي - 00:23:16

اعمل ايه؟ انت بتحس ان انت كبير اوي برضو. ان انت خدت الايه؟ خدت العزة دي بعزة سبانه وتعالى. وخذت خدت شرف من من علوه سبحانه وتعالى. فالحتة دي مشكلة بقى اللي بينكر وجود ربنا بينكر وجود الايه؟ المرجعية العليا. اللي ما ينفعش نتكلم معها. فبقى كل - 00:23:26

قابلة للنقاش سواء القوانين سواء التشريعات سواء اي حاجة. فبيقعوا في الازمة ديت. قل اللي انت عايزه. هبقى في الاخر احنا الاتنين بشر والعملية ما لهاش قيمة. زلك فولتير برضو بيقول - 00:23:46

يجب ان نؤمن بالله. لمرة كده ايه صحي يعني. يجب ان نؤمن بالله حتى تكون زوجتي اكثر وقارا وخادمي اقل للصوعية. هي دي بس المشكلة عنده. ان زوجته بتتحرف. وهو مش قادر يقول لها ايه؟ كده غلط. يعني تقول له غلط مين - 00:24:01

انت ايه؟ صباح الفل. انت ناسي نفسك ولا ايه؟ ده انت ابو الغلط كله. وخادمي اقل للصوعية. طب ما هو السرقة ديت ايه اللي يخليها غلط لو خادم سرق له غلط. ما هو لو سرقه هيقول له سرقنتي ليه؟ هيقول له ايه المشكلة سرقك؟ يقول له غلط. الغلط ده عندك انت - 00:24:20

بس انا عندي مش غلط. انا شايف ان انا بتكسب فدخل في مأزق بقى الخادم بتاعه بيسرقه باسم الالحاد. وزوجته بتخونه باسم الالحاد طب ايه اللي يحميني؟ انا ايه اللي يخليني اضمن ان زوجتي ما تعملش حاجة من ورايا؟ فالصالحات قانتات حافظات للغيب - 00:24:38

بما حفز الله. ده الحل ان لازم يكون فيه رقابة ما لهاش علاقة بي. والا لو انا الرقيب خلاص لو غبت انا الدنيا هتبوظ لو القانون الرقيب غاب القانون الدنيا هتبوظ. فمن محاسن هذا الدين ان هو بيربط لك منظومة الاخلاق بمين؟ بالله سبحانه وتعالى. وبالتالي يكون - 00:24:58

ده قيمة كبيرة جدا لمنظومة الايه؟ منظومة الاخلاق ديت. لذلك آآ دوستيسكي مسلا دوت بيقول اذا لم يكن الله موجودا كل شيء مباح. فكل شيء مباح. حتى لو قلنا ان اخوانا احنا بنفرق بين النظرية والتطبيق دايمًا يعني. يعني ممكن واحد يقول طب ما المسلمين - 00:25:18

اخلاقهم ايه؟ اخلاقهم مش كويسة احنا بنتكلم هنا في التطبيق ولا نظرية؟ تطبيق. انا بتكلم في النظرية بس اللي بقوله ده العيب ده في التطبيق. هل الدين يدعوهم الى ذلك؟ لا - 00:25:38

اذا هم مشكلتهم في تطبيق النظرية. مش في يعني ده ما يرجعش عن النظرية بالعيد. لا المفترض لو الناس دي فعلا مسلمين صح مفترض يا ايها الذين امنوا لا تفعلوا كذا. لو انت مؤمن بجد تهلتزم بالاياه؟ بالاخلاقيات دي سواء في رقابة او ما فيش رقابة. فيه قانون او ما فيش ما فيش قانون. سواء لوحدك او مع او - 00:25:50

مع الناس لذلك عامة الالتزام بالاخلاق الغربي اللي الناس بتنبر به. انما هو فرع عن قوة القانون في الحقيقة. قوة القانون هي السبب الرئيسي الالتزام الاليه؟ الاخلاقي ده وده له كذا دليل. اول دليل ان الدول برضه اللي هي زيهم بالزبط ودول غربية متقدمة. لكن ما فيهاش قانون - [00:26:10](#)

قوي بتجد الاخلاق فيها دمار برازيل مسلا مكسيك هي الدول دي على فكرة نزرنا متقدمة يعني عندهم برضو نوع من ايه نوع من التقدم يعني لكن القانون فيها ضعيف مش زي المانيا مسلا زي انجلترا تجد هناك الاخلاق - [00:26:31](#) للغاية. الفواحش على اقصى درجات اللي انت بتتخيلها يعني. فالالتزام القانوني ده هو السبب الاساسي. وممكن يكون فيه مكون ديني لان فيهم ناس ناس برضه عندهم نصرانية والنصرانية كان فيها ايه؟ فيها جزء اخلاقي وكده - [00:26:46](#)

الامر الثاني ان مع مع مع ان الجيل بينشأ على التزام القانون دوت بيتعود وممكن واحد يقول لي طب ما هم بيقوا ملتزمين في بلادنا. ما هو خلاص اتعود واحد بقى له طول حياته متربي على حاجة معينة. فبيتعود عليها. بس الحاجة اللي تدلك ان هي المسألة مسألة قانون - [00:27:00](#)

ان هو الحاجة اللي مش بيجرمها القانون وهي اخلاقيا مش كويسة تتعمل عادي ان هي ما لهاش علاقة بالايه؟ بالقانون. زي مسلا شرب الخمر زي الزنا زي الايه الاشياء ديت طالما ما فيش قانون بيجرمها - [00:27:17](#) الغيبة مسلا احنا دلوقتي انك هنتكلم دلوقتي في حاجات ما لهاش علاقة بالقوانين اصلا. الغيبة. ايه علاقة الغيبة بالقانون؟ سوء الظن مسلا الحاجات دي ما فيش قانون بيجرمها. مش كده - [00:27:33](#)

لكن احنا كمسلمين هنلتزم بها وهل يلتزم الاليه الناس اللي هو بالقانون بموضوع السخرية والغيرة والكلام ده؟ لو القانون بيسمح بزلك ما فيش مشكلة لذلك تجد ان البرامج الساخرة اللي هي وصلت لنا بدأت فين؟ في الغرب في حاجة اسمها برنامج ساخر. يطلع يسخر من كل البلد. ما فيش مشكلة. ما فيش قانون ايه - [00:27:47](#)

القانون بيسمح بزلك. ازا لا اشكال خلاص يعملها. لكن انا لو القانون دلوقتي اباح لي السخرية مش هسخر برضو لان انا مش مرتبط بحدود القانون ان انا مرتبط بحدود القانون الرباني. فلذلك زي ما قلت لكم هي المسألة مسألة راجعة الى ارتباط الانسان بالايه - [00:28:06](#)

بالله سبحانه وتعالى. وعمايز تعرف الاخلاق بقى بجد ارجع لاخلاق المسلمين. يعني برضو من الحاجة الثالثة اللي تقول لك ان المسألة الغربية دي مسألة مرتبطة كانت ارتبط بالقانون وممكن في جزء ديني زي ما انتم عارفين ان في منهم نصارى بس اغلبهم دلوقتي في حالة الحاد يعني - [00:28:26](#)

وفي مكون خلاص اعتياد لكن مسلا شوفهم في حروبهم مع المسلمين. نفس الالمانى او نفس الفرنسي او نفس الروسي او نفس الامريكي. ماذا فعل في سوريا ماذا فعل في اطفال العراق؟ ماذا فعل في اطفال المسلمين؟ مش هقول لك بقى ليه الداعش والكلام دوت؟ سيبك اطفال القنبلة بتترمي على المدنيين - [00:28:43](#)

اي اخلاق تسمح بزلك؟ لان ده مسموح امر بزلك ما عندوش اي مشكلة اخلاقية ان هو يرمي القنبلة في الاطفال ما تجيش بقى تمجدني باخلاق والكلام واللي احنا بنسمعه دوت. انما هي اخلاق - [00:29:05](#)

استخدم مصالحهم مرتبطة بقوانين. لكن الاخلاق التي ندعو اليها اخلاق مطلقة يعني ايه يا اخوانا؟ يعني هو في بلده بينقز الكلب لو وقع في وسط الصخور بس هو نفسه اللي بيضرب قنبلة على اطفال سوريا واطفال العراق. مش كده؟ لكن انا كمسلم الاخلاق عندي مسألة مطلقة مش نسبية - [00:29:23](#)

لانها مرتبطة بالمطلق بالله سبحانه وتعالى انا جوة بلدي برة بلدي فيه قانون ما فيش قانون فيه رقابة ما فيش رقابة تمكنت منك ما تمكنتش منك هعالمك باخلاق اللي انا ايه متعود عليها - [00:29:44](#)

واللي عايز يعرف كده يقرأ اخلاق المسلمين في حروبهم الحروب لما كانوا بيتمكنوا من رقاب الكافرين مازا كانوا يفعلون بهم عشان تعرف قد ايه المسألة دي فيه فرق كبير بينا وبين الاليه؟ وبين الناس ديت في منزومة الاخلاق. الغرب دلوقتي يا اخوانا يعني وصل -

المشكلة ان حتى زي ما قلت لكم في جزء فيه جزء اخلاقي هم مش مش مجرم قانونيا. هم دلوقتي مش عارفين يعملوا معه ايه. يعني دلوقتي يحاولوا يستخدسوا قوانين يجربوا الحاجات اللي ما كانوا بيجرموها. لان هم وجدوا فيه مشكلة كبيرة عادت عليهم من المشكلة من الموضوع دوت. يعني انت دلوقتي بتسمع كتير الغرب دلوقتي عايز يجرم التحرش - [00:30:18](#)

صح؟ هو بيحاول يعمل قانون حاد للموضوع دوت. عايز حتى دلوقتي بيحاولوا يفصلوا الولاد عن البنات في اغلب الاماكن المدارس والكلام دوت. عايزين يحطوا قوانين للبس المرأة الحاجات دي ما فيهاش جراء ما فيهاش جرايم ما كنش عندهم جرايم في المشكلة ديت - [00:30:38](#)

بدأوا يعانونو بقى من الازمة ديت. وهزا يدللك ان القوانين دي من عند البشر. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا.

فاتساقك انت دلوقتي مع منظومتك الاخلاقية برضو ان انت لا تجد فيها ثغرة - [00:30:55](#)

يدل على ان المنظومة دي من منين؟ من عند الله سبحانه وتعالى. وهذا من ادلة ان القرآن من عند الله. ان المنظومة الاخلاقية التي في القرآن لا نجد فيها ابدا - [00:31:10](#)

في يوم من الايام ثغرة نستحي منها او نود ان نطورها او نرى ان فيها خلل او او ايه او عور او كده محتاجة ان هي تتعدل زي ما بيعدلوا في - [00:31:20](#)

قوانين وضعية كل يوم ولو كان من عند غير الله زي ما قلنا ايه؟ لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. طيب خيلنا نخش على اه محور ثاني برضو من حياة الايه الواحد عاش فيها كده مع الصورة وهي - [00:31:30](#)

آآ ان الحاجات الستة اللي هنتكلم عنها دي السخرية واللمز والغيبة والكلام ده برضو احنا قلنا ما لهاش حل انك انت التزم بها الا انك تراقب الله سبحانه وتعالى. هتجد ان السورة نفسها بتدعم لك المحور دوت جامد. يعني لو تأملت في سورة - [00:31:46](#) هتجد ان محور المراقبة مدعم بشكل غير عادي لان فعلا في حاجات كتير في الصورة دي لا يمكن ان يلتزم بها الا من يراقب الله والله فقط. ما فيش حل ثاني. فلو تقعد كده تتأمل امسك الصورة - [00:32:02](#)

كده وطلع لي المراقبة اللي فيها. هتجد مثلا قوله تعالى اول الاية واتقوا الله ان الله ايه؟ سميع عليم. ايه ما حفزتوش السورة ولا ايه؟ ان الله سميع عليم. يعني اول - [00:32:18](#)

طالعة كده في الايه؟ في السورة بتقول لك ربنا سميع عليم. فلما تيجي بقى لا يغتب بعضكم بعضا تعرف تلتزم بها بسهولة. اصل الغيبة دي اسهل حاجة. لان ما حدش - [00:32:33](#)

ما حدش حاسس بك. صاحب المشكلة مش موجود. لكن انا ما اقدرش اتكلم عن حد من وراه. ما اقدرش لان انا عارف ان الله ايه؟ سميع عليم. لما ربنا حتى في الاية اللي بعدها يقول يا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:32:43](#)

مش دي بتديك انطباع قد ايه هو سميع يعني مجرد اتنين اتكلموا بس قدام النبي عليه الصلاة والسلام. ربنا سمعه ونزل اياته. ده على كده بقى كل كلام ايه؟ متراقب ومتسجل. ما يلفز من - [00:32:57](#)

قولا الا لديه رقيب عتيد وربنا يقول لنا ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ده الناس تكلموا بس قالوا النبي عليه الصلاة والسلام اخرج الينا يا محمد - [00:33:10](#)

ربنا سمعهم ونزل اية فيهم. ده ده الموضوع ده هيخليك تتربع بقى. قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. ان الله سميع عليم. ففي تربية عالية في سورة الحجرات على الايه؟ على اخر اية بقى - [00:33:20](#)

اخر اية خالص بتقول ايه في سورة الحجرات اللي حافز؟ ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون الذكر السمع والعلم وبعد كده البصر اذكر في الايه؟ في الاخر ومعه كمان علمه بالغيب سبحانه وتعالى. فبالتالي الواحد بقى ايه؟ يمشي مع

الصورة بيزبط المراقبة - [00:33:41](#)

تزيبط المراقبة في صورة الحجرات هيخليك تلتزم بالايه؟ بكل الايه؟ بكل التعليمات اللي فيها. طيب خيلنا ننتقل انتقالة ثانية. وهي

ان احنا نلحز ايضاً في الصورة الكلام على يعني في محور كده ماشي معنا طول طول الصورة وهو اللسان - [00:34:01](#)

اللسان تجد اللسان جزء رئيس في كل التعليمات اللي فاتت. لا ترفعوا اصواتكم ان الذين ينادونك ان جاءكم فاسق نبأ لا يسخر لا

يغتب لا تلمزوا انفسكم لا تنازوا باللقاب - [00:34:20](#)

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا عليكم ان اسلموا الكلام كله بيدور حوالين ايه؟ اللسان. فمحور التحذير من افات اللسان محور

ماشي معي طول الصورة. يبقى انا اخرج من خلال الايه الايات ديت بالحزر العام من اللسان. الحزر العام اللي النبي عليه الصلاة

والسلام حزر - [00:34:34](#)

يا معاذ بيه قال هل ادلك على ملاك ذلك كله انك تمسك دينك كله قال امسك عليك هذا. و اشار الى لسانه عليه الصلاة والسلام. فقال يا

رسول الله اومؤاخذونا نحن بما نتكلم؟ اهو كلام. ادينا بنقضي مجالس - [00:34:58](#)

يا عم الشيخ ده كلام يعني شيخ اهو كله كلام كلام في الهوا لأ ما فيش عندنا كلام في الهواء ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. اي

كلمة قلتها هتلاقيها بكرة عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:35:14](#)

وقال وهل النبي عليه الصلاة والسلام رد عليه قال له ده هو ده السبب اصلا. وهل يكب الناس الناس على مناخرهم آ في النار يوم

القيامة الا حصائد السنتهم خطورة اللسان يا اخوانا ان هو ضربته بفورة زي ما بيقلوا كده. بفورة ممكن كلمة واحدة تطيرك خالص

خالص اخر الدنيا - [00:35:30](#)

ان رجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقيه واحد ماشي في الشارع قابل واحد

بيعمل معصية قال له يا اخي اتق الله وتوب وبتاع فقالها له بطريقة حلوة وبتاع تأثر. تاب. بعد كده راح التزم بعد كده حافظ القرآن بعد

كده بقى داعية - [00:35:51](#)

والناس ثابت على ايده صاحبنا ده ما يعرفش واعد كل الحاجات دي تكتب له تكتب له تكتب له مش عارف ايه. واخذ بالك؟ ادى اقل

واحد كلمة شجعتة يعمل حاجة غير بها حاجة كبيرة. ممكن كلمة - [00:36:10](#)

كده ترميها ما تعرفش راحت فين. بالعكس ممكن كلمة وقاعد التزم. رحت انت قلت له ايه يا ابني اللي انت عامله في نفسك؟ شكلك

وحش. فاحبطته. فساب الالتزام وساب الدين - [00:36:24](#)

الحد عمل كل حاجة غلط. بسبب الاحباطات اللي قاعد يسمعها من ايه؟ من الناس. وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها

بالا. لا يلقي لها بالا كلمة شوف كل كام كلمة بنقولها في اليوم يا اخوانا لا نلقي لها بالا - [00:36:34](#)

انا قلت لك النهاردة وانت قلت ايه النهاردة؟ هتقول لي مش عارف ده انا قلت حاجات كتير قوي فيها طب ايه الصح وايه الغلط اللي

قلته قل لي انا مش عارف انا بتكلم وخالص - [00:36:49](#)

وربنا يستر بقى ما هي دي مشكلة هي دي اللي لا يلقي لها ايه؟ بالا. كان السلف احيانا يعدون كلمتين في اليوم واللييلة. يقول لك

النهاردة اتكلمت مسلا عشرين كلمة. وقلت كذا وقلت كذا وقلت كذا. عارف - [00:36:56](#)

عشان هو بيقعد بالليل يحاسب نفسه حاسبوا انفسكم قبل ان ايه؟ تحاسبوا. ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يكتب الله

عليه يكتب الله عليه السخط او يسخط الله عليه او او في في رواية قال يلقي بها في النار ما بين المشرق والمغرب - [00:37:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول من يضمن لي ما بين لحييه وما بين فخذه اضمن له الايه؟ الجنة. اضمن لي لسانك اضمن لك الجنة

ما تضمنش لسانك ما اضمنلكش اي حاجة - [00:37:27](#)

قال عليه الصلاة والسلام كل كلام ابن ادم عليه شوف بقى الحديس الصعب قوي الا امر بالمعروف ونهي عن المنكر وذكر لله تعالى

يعني غالبا الكلام ما بيقاش ايه لا خير في كثير من - [00:37:42](#)

نجوهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ده بس اللي بيعدي. غير كده اغلب كلام الناس ما فيهموش اي مصلحة بل

في ضرر في الاغلب الايه - [00:37:55](#)

في الاغلب الاغلب فاللسان اسرع جارحة تؤذي الانسان. ذلك كان السلف احوط الناس في الموضوع دوت. يقول عبدالله ابن مسعود ما

من شيء احوج الى طول سجن من لساني يعني الحاجة اللي عايز اللي محتاجة تتسجن هي ايه؟ هي لساني. ابن القيم له كلام ممتع جدا في الايه؟ الجزئية دي. يقول ومن العجب - [00:38:05](#)

عشان الناس تعرف بس ان ازاي الناس ممكن تبقى كويسة في كل حاجة وتيجي على موضوع اللسان ده ما تاخدش بالها. من العجب ان الانسان يهون عليه التحفظ والاحتراز من اكل الحرام والظلم والزنا والسرقه وشرب الخمر. ومن النظر المحرم وغير ذلك. ويصعب عليه التحفظ من حركة لسانه. حتى - [00:38:28](#)

الرجل يشار اليه بالدين والزهد والعبادة وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله لا يلقي لها بالا ينزل بالكلمة الواحدة منه ابعد ما بين المشرق والمغرب. وكم ترى رجل متورع عن الفواحش والظلم - [00:38:48](#)

ولسانه يثري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي بما يقول. ولا يبالي بما يقول فكلام خطير جدا لابن القيم. لذلك مسلا تجد اه احد السلف يقول ما ندم حليم ولا ساكت - [00:39:08](#)

ما ندم حليم ولا ساكت قيل لبعض السلف لماذا لا تتكلم؟ انت ده على طول ساكت ليه؟ قال ندمت على الكلام مرارا. ولم اندم على السكوت قط انا عمري ما ندمت اني سكت. لكن كل مرة بندم ان انا ايه اتكلمت. كل اللي انا بيحصلها كده تيجي ايه؟ ناس يهزروا تروح انت ايه؟ تقول افرفش شوية اروح مهزر معك كده تقول ايه اللي انا قاعدين - [00:39:26](#)

عكيت واديننا اخطبنا واديننا استغفروا يا ريتني ما اتكلمت. كم مرة بتقول الكلام ده يعني؟ اللي بيراقب ربنا بتلاقيه بيحصل له الموضوع ده يكاد يكون يوميا. كل شوية يسأل نفسه هو انا ليه اتكلم - [00:39:52](#)

ما كنت ساكت ما كنت في حالي ادي الكلام جاب كلام جاب كلام على الكينا الدنيا اهو. والكلام بييجيب بعضه. لذلك مسلا الامام النووي في قول النبي عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - [00:40:02](#)

او ليصمت بيقول النبي عليه الصلاة والسلام ما جعلش اختيارات. يا خير يا ايه؟ يا صمت. لذلك يقول الامام النووي لادم فقه. يقول فاذا الكلام على ثلاثة اقسام كلام ترجحت مصلحته فليتكلم به الانسان. وكلام ترجحت مفسدته فليست عنه. وكلام سواء - [00:40:13](#)

يعني هو لا مصلحة ولا ايه؟ ولا مفسدة مباح كلام عادي يعني الامام النووي بيقول ايه الحكم فيه؟ قال والسنة ان يستكت عنه ليه بقى؟ علل الامام ناوي الكلام ده بكلام خير. قال فانه في العادة ما يجر المباح الى محرم - [00:40:32](#)

كلام عالي. فعلا اقعد كده افكر كده كل يوم لما نيجي نتكلم الموضوع بيوصل لايه؟ ايه يا عم عامل ايه؟ ايه الاخبار؟ كلام مباح صح؟ الحمد لله ماشية ايه اخبار الدنيا معك - [00:40:49](#)

والله بخير الدنيا انت عارف الدنيا بايظة. طب ليه بس يا عم الدنيا حلوة؟ حلوة ازاي بس الله يخرب بيوتهم ولاد هم اللي بوظوها هم اللي عملوا فيها. لا لا لا دول ناس كويسين هم الاولاد والدنيا يا ايه! كنا لسة في الاول بيقول لك عامل ايه ازاي؟ قل الحمد لله - [00:41:01](#)

وراضيين وصابرين. مجرد اتكيت عليك شوية قلبت بابي. ايه اخبار رحت فرح فلانة؟ اه والله كان فرح جميل ما شاء الله ربنا بارك لهم يا رب. ربنا يسعدهم. وايه رأيك في الفرحة؟ كان جميل بس فستانها كان زباله. زباله الصراحة. وكان الاكل زفت - [00:41:21](#)

كان الناس تقرف. الله الله الله الله! ايه اللي حصل بس! احنا كنا لسة بنقول ما شاء الله! ربنا يبارك لهم! هو كده! الكلام يجيب بعضه! هتلاقينا احنا ما نعرفش نهدي كده! عارف انت - [00:41:41](#)

اما تيجي نجيب سيرة حد كويس. نقعد نقول في محاسن المحاسن بعد كده بتيجي كلمة ايه؟ بس آآ هي بس دي بقى. اول ما توصل لكلمة بس اعرف ان في زفت هيحصل بعدين اول ما تيجي الناس تستكت على طول او اهرب اجري. في العادة الكلام المباح لجرية محرم. فالانسان - [00:41:51](#)

يعني حاول يبقى حويط يعني. طب يعني اسكت خالص ما نتكلمش. لا طبعنا الانسان يعني يفكر قبل ما يتكلم. لقيت الكلام فيه مصلحة اتكلم. ما لقتش فيه مصلحة تتكلمش. وممكن يكون فيه - [00:42:11](#)

مباح لمصلحة مباح تريد به خير. زي مسلا بالف قلب واحد بحاول اهزر معه بحيس ان انا ايه يعني اه اه بعد كده ادعوه الى الله بحاول يعني الطف قلبه. لكن - [00:42:21](#)

ان تكون انت بقى ايه حزر جدا يكون المفتاح معك. اول ما تحس الكلام اتسحب تروح موقف على طول او مغير الموضوع. او منسحب بسرعة تحس انك انت ايه تسلم يعني. فالسلف كانوا بيحرسوا جدا على موضوع الايه - [00:42:31](#)
على موضوع الصمت دوت ابراهيم ابن ادهم يقول كانوا يجلسون يقعدوا مع بعض فاطولهم سكوتا افضلهم عندهم. يعني شف وهم قاعدين مع بعض يقولوا اللي بيعرف يسكت يفضل ماسك نفسه - [00:42:47](#)
في الكلام راح عكسنا يقول لك الواد ده لزة حلوة. تعال هاته ويضحكننا شوية قد يسلينا وبيقعد يخلي لنا ليه؟ يخلينا نفرش واحنا قاعدين. لا هم كان سلف يقول لك اللي بيقعد فينا ساكت ده احسن واحد فينا - [00:43:01](#)
ان هو يحفز لنا على وقتنا وما وقعناش في حاجة كده وما اتكلمناش في حد بتاع. عجيب ابن المبارك راح يوم حضر مجلس السوري. اجتماع كده كان قاعد مع الناس - [00:43:14](#)

يعني دخل سلم عليهم ازيكم عاملينه وقعد. وقعد يسمع بس ما تكلمش ولا كلمة فضل طول المجلس قاعد وقام ومشى سفيان السوري بقى ابن المبارك الناس جبال يا اخوانا. فالسفيان السوري بعد ما مشى قال لجلسائه وددت اني اقدر ان افعل مثله. نفسي اعرف اعمل - [00:43:24](#)
سفيان السوري انت كلامك كله في يعني درر. قال لك لا مش بردو الواحد ايه ما بيسلمش يعني برضه لازم الواحد طالما اتكلمت ايه من كثر كلامه كثر خطؤه لازم خد بالك فالناس يعني كان ناس عجيبة يعني ما تعرفش هو تبعنا ولا ايه احنا ناس تانية فالهم يعني ان هم - [00:43:45](#)

فكانوا حريصين جدا على موضوع الايه؟ لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما من يوم يصبح فيه العبد الا وكل الاعضاء تكفر اللسان الكفرة يعني بتقول له يا كافر لأ. معناها تكفر يعني تخضع يعني. ها واخذ بالك كلمة تكفر اللسان في الحديث معناها ايه؟ تخضع وتنقاد. تكفر السنة هتقول له احنا ايه؟ تبك - [00:44:06](#)
تكفر اللسان. يقولون له انما نحن بك اذا استقمتم استقمنا. واذا اعوججت اعوججنا. انت مشيت تمام؟ هنروح سلام. ها. عكيت الدنيا هنضرب ما هتعمل ايه الجوارح ما لهاش دعوة انت ماشي واحد نرفذك انت كذا. هيحصل ايه للجوارح؟ هتاخذ علقه زي الفل. ما هي انت اتزبطت - [00:44:26](#)

احنا كلنا بنطلع سلام في يعني اللسان دايم هو اللي بيبدا. تمام؟ كلنا تمام. فهو كده. طيب. خلينا نطلع من ايه؟ من الجزئية ديت. ونخش نظرة تانية حوالين الايات. النزرة الساتة - [00:44:53](#)
وهي ان لكل الست محازير اللي احنا بنتكلم فيهم دول مرتبطين بالاشخاص مش مرتبطين بالله اساسا يعني. وان كان طبعا هو امر الله. بس هي كل الايه؟ المفاسد دي بينك وبين ايه؟ بينك وبين البشر عادي - [00:45:07](#)
وده ينقلك نقلة الى ان الصورة بتديك ملمح عام برضو. وهي خطورة ان تكون المعاصي بينك وبين الناس الموضوع ده يا اخوانا من اخطر الامور على دين الانسان. كلنا بنعصي على فكرة كلنا بنغلط - [00:45:28](#)

بس حاول ما تغلطش في الناس. لان الناس لا ترحم. ويوم القيامة هيكون في قصاص وفي القصاص اكيد كل انسان هيحاول يستوفي حقهم اما الله فانه يغفر. يعني حتى لو انسان ما تابش من الزنب ممكن ربنا يغفر له يوم القيامة ممكن - [00:45:46](#)
ما هو لو تاب اكيد اتغفر له يعني ان ربنا قرن المغفرة بالتوبة. لكن ايه اللي ممكن يحصل يوم القيامة ان انت زنب ما توبتش منه وربنا يغفره لك برضو. ان الله لا يغفر ان يشرك به واياه - [00:46:09](#)
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. حتى لو ما تبتش حتى لو ما تابش. ممكن ربنا يغفر لك الزنب. يكون لك بقى ايه حسنة تانية نفعتك. مصيبة حصلت لك دي شالت دي يعني ايه؟ ربنا غفر - [00:46:19](#)

كده لسبب ما كله بحكمة طبعا المشكلة ان يكون المشكلة بينك وبين ايه؟ بني ادم بقى مشكلة مع بني ادم دي ربنا العدل لازم

الشخص ده ياخذ ايه ياخذ حقه. كويس مين اللي قال حقه؟ جدع. لازم كل انسان ياخذ ايه - [00:46:29](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة. حتى لا يقاد للشالجة الحق من الشال قرناء تخيل مع انهم هيبقوا تراب بعد كده كل الحيوانات تبقى تراب. بس قبل ما يبقوا تراب كل واحد هياخذ حقه. الشال اللي لها قرون اللي ضربت الشال اللي ما لهاش قرون. هتيجي يوم القيامة الشل ما لهاش - [00:46:51](#)

تضربها فكده يبقوا تراب مش مشكلة بس ده العدل. بالك بقى البني ادمين هيحصل فيهم ايه؟ ازمة كبيرة جدا انك انت تكون معصيتك مع البني ادمين. لان الناس لا ترحم. اما الله - [00:47:16](#)

الله يرحمه وتجد النصوص في السنة والقرآن تدلك على الموضوع دوت مش بقول لك بني ادم بقى دخلت امرأة النار في ايه؟ هرة مش كده؟ امال لو كانت جوعت بني ادم - [00:47:30](#)

كان هيحصل فيها ايه؟ دخلت امرأة بغى الجنة في كلب. ما هو اعكس ما خد بالك ما زي ما باقول لك خلي بالك اوي من المعاصي اللي مع البني ادمين - [00:47:46](#)

هقول لك احرص قوي على الايه؟ على الحسنات اللي مع البني ادمين. زي ما ديت بصمة دي طالما ايه؟ طالما في خسارة كبيرة لازم يبقى في مكسب ايه؟ كبير زي ما المعصية مع البني ادمين كبيرة قوي - [00:47:56](#)

الخير مع البني ادمين كبير اوي. الكلب دخل الست ليه؟ بسبب الكلب دخلت الست. الجنة. خد بقى قارن بين الحديدس ده والحديس ده. اول حديس في خطورة الزنب. قال النبي عليه الصلاة والسلام مش هيقول لك يعني ايه ممكن تعاملك مع ربنا كله يروح منك بسبب الموضوع ده. اتدرون من المفلس - [00:48:10](#)

قالوا المفلس من لا درهم له فينا ولا متاع. قال لا. انما المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وحج ويأتي وقد ضرب هذا شتم هذا اكل مال هذا - [00:48:29](#)

يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته حتى حسناتك ثم يأخذ من سيئاتهم فتطرح عليه ثم يطرح في الايه؟ في النار. خد بالك الراجل ده جاي علاقته مع ربنا كويسة - [00:48:45](#)

بس مشكلته بس كانت مع ليه؟ مع الناس. كل حاجة راحت. كل حاجة راحت وان سوء الخلق ليفسد العمل كم يفسد الخل ليه؟ العسل. اعكس بقى بص بقى الناحية الثانية. احب الاعمال الى الله - [00:49:04](#)

سرور تدخله على مسلم. او تكشف عنه كربة. او تقضي عنه دين. من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة لان امشي مع اخي في حاجة حتى اقضيها لهم احب الي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا. في المسجد النبوي - [00:49:21](#)

محاب يريني انه يعتكف في المسجد النبوي شهر ان هو يروح ايه؟ يمشي مع واحد كده في مصلحة بس. مصلحة خير. واخذ بالك؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يحكي عن واحد - [00:49:41](#)

بيقول كان بيعامل الايه؟ كان راجل معه فلوس وببداين الناس. يعني بيديهم فلوسه ويرجعونه. فكان يبعث العامل يقول اذهب المال فمن وجدته معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا. وفي بعض الروايات انه لم يكن له خير الا هذا الايه؟ الموضوع ده. هو ده كان الخير الوحيد اللي بيعمله - [00:49:51](#)

غير كده هو كان بعيد عن ربنا. فلقي الله فتجاوز عنه. قال نحن اولى بهذا منك نحن اولى بهذا منك. فلقي الله فايه؟ فتجاوز عنه. يعني عشان كده انا عايز اقول لك - [00:50:12](#)

ان خلي بالك جدا من الموضوع دوت. طبعا اللي تاب بقى يعني حاجة من الاتنين يا اما بيرجع الحقوق لاهلها وخلصت. يا اما بقى بيصدق جدا في التوبة مع الله عشان ربنا - [00:50:24](#)

ربنا سبحانه وتعالى ينجي من الايه؟ من الازمة دي يوم القيامة. فلو انسان صادق مع التوبة ربنا قابله منه سيجعل له مخرج يوم القيامة. ما تقلقوش. ودليل ذلك ان الراجل قتل ميت نفس - [00:50:34](#)

دخل الجنة مش كده؟ رغم ان فيه ميت نفس المفروض ياخدوا منه ايه؟ حقهم ولو ميت نفسه اصلا هو لسه عمل حاجة ده لو خدا

منه حقوقهم مش حيتسمح خالص. فمن الزاهر ان ان هو ربنا هيجعل له ايه؟ مخرج - [00:50:44](#)

يوم القيامة. بس طبعا الموضوع محتاج صدق توبة غير عادي. وكمان ده بعد ما تستنفذ طاقتك في رد الحقوق لاهلها كمان انت لازم تفضل طول عمرك تحاول ترجع الحقوق مش اتوب بقى وربنا لأ. طالما الناس موجودين لازم ترجع لهم حقهم - [00:51:00](#)

الاعتذار بالفلوس اي حاجة. هتحتطي نفسك في المأزق بص وغالبا احنا بنتكسف نرجع الحقوق خلاص. اقول لك اروح طب هاعمل ايه طيب؟ اقول له ان انا سرقته. اقول له ان انا - [00:51:16](#)

انا اللي ظلمته انا اللي كدبت انا اللي عملت له مشكلة مع مراته. تبقى مشكلة كبيرة. مش عارف تطلع منها ازاي لكن بينك وبين ربنا سجدة الموضوع خلص. تبت بينك وبين ربنا وامتنعت خلاص. لكن ان دخلت نفسك في الناس - [00:51:26](#)

يبقى انت اتأزمت بقى. مشكلة. فدي من المحاور اللي بتطلع منها من ايه يعني يعني موضوع كده طلعا به من الايه؟ من السورة ديت. من هات المهمة برضو فرعا اللي انا قلتته من ملامح التزامك يا اخوانا الاساسية التي لا يمكن ان تنفك عنك تعاملاتك مع الناس. من مقاييس التزامك - [00:51:43](#)

علاقتك مع الناس والناس دي درجات. علاقتك مع الام نمرة واحد. مقاييس التزامك. ربيت دقنك لبست نقاب. بتصلي قيام ليل حافز القرآن كله ده احد المقاييس هناك مقياس ثاني مهم جدا. يكاد يكون هو نص المقاييس. علاقتك مع الناس عاملة ازاي - [00:52:03](#)

فلو المقياس ده مش موجود يبقى انت مش ملتزم. انتهى الكلام ما تسميش نفسك ملتزم باي حال من الاحوال نداء كل الكلام ده ما يسمكش ملتزم. لازم تكتمل الصورة لانك اقل حاجة من اللي بتعملها على الناس تعد من الكبائر على طول. خاصة اذا كانت مع الوالدين او مع الاخوة او مع الاعمام او مع الاخوال او او او القرايب وكل ما الناس - [00:52:30](#)

يعني الحقوق حست بقى ليه الحال والخرابة؟ لازم عشان تقول على نفسك كده لازم تكون ملتزم بكل العبادات مع ربنا. وللازم تكون حالك مع الناس تراجع ايه ايه اخبارك في معاملتك مع والدتك؟ واحد واحد مع والدك اتنين - [00:52:53](#)

مع اخواتك مع قرايبك مع جيرانك مع الناس في الشغل مع الناس في الشارع مع اخوانك في الدعوة الى الله. ايه الاخبار؟ اخلاقك عاملة ازاي ما فيش اخلاق ما فيش التزام - [00:53:09](#)

عشان احنا بنؤتى من هزه السغرة دائما بيقول لك بص الشيخ وبيعمل ايه؟ مش بقول ان احنا مش هنغلط. لا احنا بنغلط. بس فيه فرق ان انا باغلط يعني وانا مش متعمد. فيه فرق ان انا هو كده. انا ده تبقي بقى - [00:53:23](#)

انا نصاب انا حرامي انا بكذب وبازن ان بقى الخلاص اللي انا بعمله بيني وبين ربنا هو ده اللي هيشفع لي وخلاص دي قصاد دي لأ ممكن ممكن كل ده ما ينفعكش يوم القيامة زي ما شفت في حديثي المفلس. فلان يا اخواننا من من الحياة الاساسية ان انت لما تتوب مشكلتنا يا اخوانا احنا لما نتوب لربنا بس انا عايز اتوب دلوقتي عايزك شيخ عايز التزم - [00:53:37](#)

يعني عايز التزم عايز اصلي الفجر بقى عايز احفز قرآن وعايز البس نقاب وعايز البس مش عارف ايه وعايز اوسع هدومي يعني ايه كلنا بنفكر في الحاجات اللي بيني وبين ايه - [00:53:55](#)

ربنا ممكن هو كان عاق لوالديه اصلا او علاقته بوالدته مسلا مش كويسة. ما فكرش في الحنة دي اصلا لما جه يلتزم. بل زودها بعد التزامه وزدت تقول له حاجة يقول لي انا في الجامع. انا مع الاخوة. الله! التزام ايه ده - [00:54:05](#)

اذا كنت ما بدأتش في توبتك من بعد الصلاة بالام يبقى انت عندك خلل في فهم الدين. لو ما بدأتش بعد توبتك بالاب يبقى انت بعد الصلاة بالاب يبقى عندك خلل في فهم الدين. حاجة غلط عندك. ما بدأتش تتحسن افطر مع جيرانك واصحاب الناس حست بك. حس - [00:54:21](#)

نمت اتغيرت يبقى في حاجة غلط ما انت لسه ما التزمتش ده مكون اساسي من مكونات ان انت يبقى اسمك انسان تائب الى الله انك هل صلحت علاقتك مع الايه مع الناس. ثم ان الموضوع ده له اثر ثاني يا اخوانا. له اثر في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. كل الاخوة اللي بتشتكي دايم من ايه - [00:54:41](#)

انا التزمت واسرتي مش ملتزمة. وما التزمتش اسرتي ومش عارف اكلمه ازاي. طبعا اصعب حاجة يا اخواننا انك تدعو اسرتك في

العادة يعني. عشان اخوك عارف اللي فيها ووالدتك يعني - 00:55:01

اللي مربياك بتبقى العملية مش سهلة يعني. واخذ بالك؟ لو النفوس صافية بتبقى سهلة علاقتك بهم كويسة اصلا بتبقى العملية سهلة. لكن احيانا بيبقى فيه يعني احيانا بيبقى فيه صعوبات شوية - 00:55:11

ايه الحل في كده؟ الحل انك انت تتقن المعاملة. تتقن يعني تعمل اقصى درجات المعاملة البشرية التي خلاها احد مع الناس ديت. عايز والدتك تنبهر بك بعد التزامك. مش مصدقة. مش مصدقة اللي حصل فيك. اللي هو كانت بتقول لك يا ابني احلق دقنك يا بت -

00:55:21

صلي تروحي المسجد هتقول لك مش مشكلة. اعمل اللي انت عايزه. طالما انت ايه بقت كده. ده بيسمع كلام يا عم الحاج اه ماما ده بيسمع كلامي الواد اتجنن ولا ايه! ده انا مرة قلت له هات لي حاجة جابها. ده انا قلت له روح بدري روح واللله العزيم. امك مش

مصدقة - 00:55:42

مش مصدقة الام دي بعد شوية صغيرة هتلتزم صدقني صدقني ابوك هيلتزم بس بوس ايده كده كل يوم خليه يبص لك انت مين يا ولا؟ مش تربيتي دي. عايزه يستغربك. تبوس ايده تبوس دماغه - 00:55:58

تجيب له هدية في هدية يا ابني انت مجنون يا ابني! انا ما بدكش مصروف اصلا. عارف! انا عايزهم ينبهروا يا اخوانا واللله ما بهزر انا باقول لكم باضحكمم بس بس هي دي ده الحل - 00:56:22

اولا اولاً انت هتضمن انه هيسيبك. مش هيحرك. لان هو هيبص اللي مش عايز يبلعه عشان اللي انت بتعمله ده هتقول يا بابا بص ما هي دي قصاص دي. هسبب احلق دي احلق كل حاجة معي. انا باقول لك اهو. هارجع تاني آ لا يا ابني خليك يا ابني كده. حلو. حلو -

00:56:37

قصدي يعني ده الموضوع هيسلك معك حاجات كتير. وهي هتبقى دعوة بقى لهم. عامل اخواتك عايز اخوك ده اللي انت كنت بتغلس عليه وبتنافس عايز اشوف واحد تاني مع ايه ده انت - 00:56:56

ده انت اخويا يا ابني كده بقى البيت ده بسرعة هيلتزم غير بقى معاملتك مع الناس. دي اكبر دعوة. على فكرة الناس ما يهمهاش انك حافظ قرآن ولا يفرق معهم وانت بتصلي الليل كله ما بتصليش. انا هم ايه؟ انت بتنفعني بايه؟ هي الناس - 00:57:06

دنيا انت فاهم؟ فبيعزموا قوي اللي ينفعهم في الدنيا احرص على انك انت توصل النفع للناس في الدنيا. وما توصلهمش ضرر وتستحمل الضرر اللي بيوقع عليك منهم. ثلاث حاجات اهم. تنفعهم قدر ما تستطيع - 00:57:21

تمنع ضررك عنهم قدر ما تستطيع. تستحمل ضررهم قدر ما تستطيع الناس هتتغير صدقني النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوانا عمل موقف واحد كان سبب في اسلام اثنين. سانية كان غزوة - 00:57:36

ومين اللي وقع في الاسر؟ بنت حاتم الطائي. حاتم الطائي هو مات كافر حاتم الطائي. كان مشهور بالكرم والكلام اللي انتم عارفينه دوت بنت وقعت في القصر اخوة مين؟ عدي بن حاتم. عدي بن حاتم صحابي بس بعد كده يعني. عدي بن حاتم كان نصراني عتيق

في النصرانية. شديد - 00:57:55

مجادل رهيب اخته وقعت في القصر. النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً ايه؟ سأل مين دي؟ بنت علاء بنت ايه؟ حاتم الطائي. على طول حول المسألة ازاى يدعوها؟ دي بنت واحد كريم - 00:58:18

ايه اللي يأسر فيها؟ الكرم. الكرم فراح عفا عنها واطلقها واعطاها جمل والطعام واكل وشرب وخلي واحد يوصلها لغاية عتيق بن حاتم الست انبهرت راحت لعديم حاتم تقول لقد فعل هذا الرجل فعلاً لو كان ابوك حياً ما فعله. فكان ده سبب في اسلامها هو سبب اسلام

عدي بن حاتم - 00:58:31

شوف كمان ممكن يلتزم بسبب حاجة صغيرة كده تعملها معه ما تستهترش بالاخلاق دي ممكن تجيب العكس ممكن تنفر واحد او او ايه او تحب واحد. الراجل كان يقابل النبي عليه الصلاة والسلام يدي له صدقات. هو عارف - 00:58:58

بيقرا كل واحد يرجع لقومه ويقول يا قومي اسلموا ان محمدا يعطي عطاء ايه؟ من لا يخشى الفقر. مش كده. لذلك يا اخواننا انا عايز

اقول نصيحة ان انا شايف ازمة اخلاقية - 00:59:14

عنيقة من بعد السورة بتاعة الفين وحداشر يعني ازمة اخلاقنا بتنحدر ان احنا بقت طبعنا خالطنا مجتمع وناس وسوريين وليبراليين يعني وبدأنا نسمع كلام ما كناش بنسمعه ودخل علينا وسائل التواصل وقرينا واللي ما كناش بيشوف شاف واللي ما كناش يعرف

عرف كل حاجة خلاص بقت. على الهواء يعني - 00:59:33

بدأت بدأنا نتأثر بالثقافات ديت. وبدأنا بقينا زي الناس عادي خلاص. انت دلوقتي بتجد ناس ملتزمين ناس ناس حفاظ قرآن وناس

بتوع مساجد. تخش تشوف اخلاقهم في المناقشة الكلام في المحادثة في الشات لما بيقدوا حتى مع بعض - 00:59:55

حاجة رهيبه لا يتصور انسان الحمد لله الحمد لله انا يعني انا بفضل الله من من ايه الناس اللي التزمت قبل الفين وحداشر بيامه

يعني. خاصة التزم قبل الفين وحداشر بياما - 01:00:17

شايف شاف حاجات تانية خالص شاف واقع ثاني اه ما كناش مساليين برضه. لأ بس اللي كنا فيه مسالي بالنسبة اللي بيتشاف دلوقتي

دوت خالص ما فيش علاقة اما تلاقي واحدة حاطة في صورة البروبايل بتاعها صورة نقاب ما تعرفش النقابة ولا مش نقابة -

01:00:31

بتخش في شات تشتم شتايم يعني ما يشتمهاش صايع في شارع ترد كده بس. خلاص بقى عادي الكلام ده فعادي كده نقرا نقرا

واحدة كاتبة الكلام ده الواحد بيتكسف يبص للكلام اصلا - 01:00:47

وشه بيحمر لما بيقرأ الكلام. كتبته ازاي طبعنا الاخوة اكثر في اخوة اكثر مش كله طبعنا عشان في ناس ما شاء الله محافظين على

الادب يعني. بل صار المؤدب دلوقتي غريب - 01:01:02

ها احيانا يجي لي تعليقات كده سخيقة في الصفحة فبرد بادب يعني الناس تخش بقى ما شاء الله عليك يا شيخ ايه يا عم في ايه؟

هو خلاص بقى اللي بقى المؤدب ده غريب يعني بقى محتاج سناء والكلام ده؟ ده العادي يعني. المفروض اعمل ايه يعني - 01:01:15

ما ينفعش انك انت تشتم. خلاص امسح الكومنت واستريح شل البوست واعفينا من القرف ده لكن دلوقتي كل النقاشات تحولت الى

الى مأساة ما فيش نقاش موضوعي احنا نمشي نقعد نتناقش كده انا مختلف معك يا عمي في السياسة في اي حاجة في البطيخ

- 01:01:31

نتناقش قل رأيك وانا اقول رأيي وبعد كده تقول رأيك ثاني وبعد كده هرد عليك وبعد كده لغاية ما نوصل في الآخر والله احنا ما

اتفقناش طيب بارك الله جزاك الله خيرا قلوب سليمة وخلاص. خلاص يعني ليه في الآخر دايمًا المحادثة بتبدأ كويسة وبعد كده في

الآخر بنسمع اللي هي السخرية والتريقة وبقت ضرب - 01:01:48

من تحت الحزام بقى في الكومنتات والكلام ده ولما بنقعد مع بعض ما بنطلعش ليه صافيين يعني ليه كل نقاش بيخلع بقطيعة يعني

ما هو السلف كانوا بيختلفوا ما كانوا كده ليه - 01:02:08

بصوا يا اخوانا هقول لكم نصيحة يمكن قلتها لكم قبل كده اللي حضر معي دروس قديمة لكن عايز اقولها لكم ثاني ومن قلبي. من

قلبي احنا يا اخوانا عايزين نخش الجنة - 01:02:20

واحنا مش زي السلف لا عندنا كسرة عبادة ولا عندنا كسرة صيام ولا جاهدنا ولا غزونا ولا صاحبنا النبي عليه الصلاة والسلام ولا ان

المبتدعة ولا نشرنا الدين في الافاق - 01:02:34

ولا بنعمل اي حاجة خالص من الآخر يعني ولو احنا اتوزنا ورحنا في منافسة مع الناس دي يوم القيامة الموقف هيبقى صعب فوق ما

تتخيل اقعد انت قل لي اسلامك ايه هو اسلامك؟ احنا بنكافح عشان نحافظ على الصلاة - 01:02:52

الآخر اللي بيقوم الليل فينا نص ساعة ده بطل. الناس كانت بتصلي بتلات اربع خمس عشر تجزاء في الليلة الواحدة يعني انت بالنسبة

لهم صفر في كل حاجة. ايه الحل الوحيد - 01:03:08

الحل الوحيد الاخلاق من الآخر ما فيش عمل ممكن يخليك تقرب من الناس دي الا الاخلاق. لعدة اسباب. السبب الاول ان النبي عليه

الصلاة والسلام قال كده. قال ان الرجل لا - 01:03:20

بحسن خلقي درجة الصائم القائم درجة الياه؟ الصائم القائم. فالعجز اللي عندنا في العبادة ايه اللي هيعوضه؟ اخلاقنا الكويسة مع الناس. الحاجة الثانية ان العكس ان عملنا اصل هو مش موجود لو اخلاقنا سيئة هيبوظ - [01:03:33](#)

وان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الياه؟ الخل والعسل. وهو اصلا ما فيش عمل. هيروح فين؟ ده ده مجرد انت لو شتمت واحد ممكن كل عملك يروح لان هو مش موجود اصلا - [01:03:52](#)

هياخد منك ايه يوم القيامة هو ما فيش اتاخذ. دي اعمال كلها مخرومة والنبي عليه الصلاة والسلام اتسأل قال اتسألوه عن واحدة قال ان فلانة تذكر من صلاتها وصيامها ولكنها تؤذي جيراننا. قال هي في النار. صريح - [01:04:03](#)

هي في النار ثم ان الحسن الخلق لا يكلف وقتا ولا مالا. احنا لم نتصدق زي السلف ولا معنا حتى هنتصدق زي السلف. الحمد لله. لا يكلف وقت ولا مال. ايه هو حسن الخلق - [01:04:21](#)

وجه طليق. ابتسامة. كلمة طيبة بذل المعروف كف لازي تحمل الازي كل الحاجات دي ما بتكلفش حاجة. لا وقت ولا مال ثم ان حسن الخلق له ميزان كبير. النبي عليه الصلاة والسلام يقول اثقل شيء في الميزان - [01:04:35](#)

حسني ليه؟ حسن الخلق. وهو سبيلك الى القرب من النبي عليه الصلاة والسلام. ما هو دلوقتي احنا ما بينا وبين الصحابة احنا هنوصل للصحابة ازاى؟ الصحابة هيبقوا حوالين النبي عليه الصلاة والسلام. انا اقدر اقف جنبهم ازاى؟ ما فيش غير حل واحد. اقربه -

[01:04:55](#)

مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم ايه؟ احاسنكم اخلاقا. وقال خياركم احاسنكم اخلاقا. خياركم خياركم لاهله. فاحنا ما لناش سبيل ان احنا نوصل للدرجات دي هو الحاجة المتاحة دلوقتي بالنسبة لنا حسن الخلق. ثم ان هي من الحاجات المهمة قوي دلوقتي. ليه -

[01:05:08](#)

لان حسن الخلق في زمن حسن الخلق مش زي قيمته في زمن ايه؟ سوء الخلق دايميا يا اخواننا عايز تتميز مع ربنا دور على الحاجة اللي الناس ما بتعملهاش واعملها انت - [01:05:26](#)

دي بيسموها عبادة في الغفلة. والعبادة في الغفلة لها اجر كبير قوي عند ربنا. ايه الحاجات من العبادات اللي الناس غفلت عنها؟

التعامل مع الله بحسن الخلق مع الناس فلو انا نجحت ان انا - [01:05:40](#)

اتميز في العبادة دي هيبقى لي مكانة عند ربنا احسن من حسن خلق السلف في زمنهم. لان هم كانوا حسن خلق في زمن اصلا كان في ايه؟ حسن خلق. لكن دلوقتي هو غائب. وكل حاجة - [01:05:54](#)

انك انت تكون سيء الخلق. فلو قدرت تمسك نفسك وتتعامل تعامل صحيح مع الناس. ده له وزن كبير قوي قوي عند ربنا سبحانه وتعالى. زي قابض على الجاهليہ اجر خمسين. واخذ بالك؟ فديت الياه؟ دي دي دي نصيحة يعني باقولها يعني من قلبي لكم والله

المستعان. اخر حاجة هاقولها النهاردة عشان ما اطولش - [01:06:06](#)

عليكم ان الايات دي برضو بتكلمنا السخرية والتنازع والكلام ده بيبيدني موضوع حلو اوي مين اللي بيتعرض يا اخواننا للموضوع ده سواء اغتاب او اغتیب او السخرية منه؟ اللي بيخالط الياه؟ الناس مش كده؟ يبقى اذا الايات بتفيدنا انك انت مهم - [01:06:26](#)

جدا تخالط الياه؟ الناس مش الحل انك انت عشان تبقى اخلاقك حسنة تعتزل الياه؟ الناس. لا خالطهم واصبر على ايه واصبر على ازاهم. المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على ازاهم - [01:06:44](#)

خير من الذي لا يخالطه ولا يصدر عذاب. هندعوا الناس ازاى طيب؟ هنغير الواقع ازاى؟ هنحاول ان احنا نقدم صورة جميلة للدين ازاى؟ لازم نخالط الناس. طبعا نخالط ناس هتلسع. معلش اصبر استحمل. لا ما تأذيهمش واستحمل ايه؟ واستحمل ازاهم. هم

هياذك. ما تطلبش منهم يكونوا ملايكة. ما تقوليش لا الناس وحشة ما فطب هتعمل ايه يعني - [01:06:57](#)

ايه الحل يعني؟ نسيبهم؟ لازم نخلطهم ولازم نستحمل ونصبر على ايه؟ ونصبر على ازاهم. عشان نشارك في بناء الايمان وفي بناء العمران ما نعتزلش الناس كده ونسيب نسيب الدنيا كده للايه؟ لغير المسلمين او لغير الملتزمين او او او يعيسوا في الارض فسادا

والفساد ده هيرجع علينا احنا - [01:07:17](#)

فلازم ان احنا ايه نخالط الناس ونلتحم بمشاكلهم وطموحاتهم والامهم واحلامهم يحسوا بنا دايمًا في الابه؟ في الواقع. لا نُؤزيهم ما نعملش معهم اي حاجة من الحاجات دي. ولو تعرضنا لحاجة من الحاجات دي ان احنا نسامح نغفو نصفح. لكن الموضوع ده له ضوابط. ان شاء الله عشان ما اطولش عليكم. هنتكلم بقى في المرة - [01:07:37](#)

القادمة في الست محاور ديت بازن الله تعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الاخلاق وحسن القول والعمل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:07:57](#)